الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس– مستغانم –

معهد التربية البدنية والرياضية

قسم علم التربية و الحركة

بحث مقدم ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في النشاط البدني التربوي المدرسي

العنوان

دور الرياضة المدرسية في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة

- **من إعداد الطالبان:**

عدة ياسين

عرون محمد

تحت إشراف:

د– **مقراني جمال**

السـنة الجـــامـــــعية :2020/2019

بسم الله الرحمن الرحيم

إهداء

أهدي هذا العمل المتواضع إلى من كان سببا في وجودي و تعليمي إلى الوالدين الكريمين حفظهما الله وأطال في عمرهما وإلى أخواتي وإخوتي.

وإلى كل الأصدقاء خاصة طلبة معهد التربية البدنية والرياضية .

وإلى كل من سار في درب طلب العلم

ياسين .

إهداء

أهدي ثمرة عملي هذا إلى أعز ما لدي في الوجود وأغلى ما أملك في الدنيا

أمي وأبي الكريمين اللذان شجعاني دوما خلال مشواري الدراسي ولهما

الفضل الكبير فيما أنا عليه الآن حفظهما الله وأطال في عمرهما.

وأخص بالذكر كل من ساهم في مساعدتي على إنجاز هذا البحث، وجميع

أصدقاء معهد التربية البدنية والرياضية .

محمد

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين ، سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم أما بعد:

نحمد الله سبحانه وتعالى على توفيقنا لإتمام هذه المذكرة فهو عز وجل أحق بالشكر والثناء

*وانطلاقا من حديث أشرف الخلق صلى الله عليه وسلم " لا يشكر الله من لا يشكر الناس" فإننا نتوجه بالشكر والتقدير إلى الذي لم يبخل علينا بما لديه وأرشدنا إلى الصواب ، ووجهنا إلى صنع الأحسن أستاذنا الكريم " **مقراني جمال**" حفظه الله ورعاه. وإلى كل من لديه فضل علينا في إنجاز هذه المذكرة كما لا ننسى أن نوجه شكرنا إلى الأساتذة الكرام الذين رافقونا طوال مشوارنا الدراسي في الجامعة ولم يبخلوا علينا بالمعرفة" ، والزملاء الذين ساعدونا في إنجاز هذا العمل المتواضع.*

و أخيرا نزف عبارات الشكر والتقدير إلى كل أساتذة و عمال قسم التربية البدنية والرياضية.

لكم منا جميعا أسمى عبارات الحب والإحترام .

الملخص:

عنوان الدراسة:" دور الرياضة المدرسية في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة"

هدفت الدراسة إلى معرفة دور الرياضة المدرسية في تنمية التفاعل الاجتماعي عند تلاميذ المرحلة المتوسطة ، وذلك من خلال المتغيرات التي نقوم بدراستها التي هي " الرياضة المدرسية" و " التفاعل الاجتماعي"، بالاعتماد على المنهج الوصفي وعلى عينة قدرت ب 60 تلميذ مقسمة إلى مجموعتين ممارسين وغير ممارسين ، وكانت فرضية بحثنا كالتالي :" للرياضة المدرسية دور إيجابي في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة ، حيث اعتمدنا في جمع البيانات على أداة الإستبانة ، ومعالجتها بعد ذلك بالوسائل الإحصائية التالية :

– النسب المئوية

– المتوسط الحسابي

– ال كا^2

Résumé

Le titre de l'étude : "Le rôle des sports scolaires dans le développement de l'interaction sociale entre les élèves du collège"

L'étude vise à apprendre le rôle des sports scolaires dans le développement de l'interaction sociale entre les élèves du collège à travers les variables que nous étudions, qui sont "sports scolaires" et "interaction sociale". Sur la base de l'approche descriptive et d'un échantillon de 60 étudiants répartis en deux groupes de travail et de travaux non pratiques, notre hypothèse de recherche était : « Les sports scolaires jouent un rôle positif dans le développement de l'interaction sociale des élèves des écoles intermédiaires, où nous nous sommes appuyés sur l'outil d'identification pour recueillir des données. Il est ensuite traité par les moyens statistiques suivants:

– pourcentages

– la moyenne

– le C2

Summary

The title of the study: "The role of school sports in developing social interaction among middle school students"

The study aims at learning the role of school sports in developing social interaction among middle school students through the variables we study, which are "school sports" and "social interaction". Based on the descriptive approach and a sample of 60 students divided into two working and unpracticing groups, our research hypothesis was: "School sports have a positive role in developing the social interaction of middle school students, where we have relied on the identification tool to collect data. It is then addressed by the following statistical means:

– percentages

– the mean

– the C2

قائمة المحتويات

العنوان	الصفحة
إهداء	ج
شكر و تقدير	د
ملخص البحث	/
قائمة المحتويات	
التعريف بالبحث	
مقدمة	02
مشكلة البحث	04
الفرضيات	05
أهداف البحث	05
مصطلحات البحث	06
الباب الأول: الجانب النظري	
الفصل الأول : الرياضة المدرسية	
تمهيد	23
1-تعريف الرياضة المدرسية	23
2-الإتحاد الدولي للرياضة المدرسية	23
3- لجان الإتحاد الدولي للرياضة المدرسية	24
4- الرياضة المدرسية في الجزائر	25
5- تاريخ وتطور الرياضة المدرسية	26
6- الهيآت التنظيمية للرياضة المدرسية في الجزائر	28
7- المنافسة الرياضية المدرسية	29
8 - النشاط الرياضي اللاصفي	31

9- العوامل المؤثرة على الرياضة المدرسية	33
خلاصة	34
الفصل الثاني : التفاعل الاجتماعي	
تمهيد	37
1- مفهوم وتعريف التفاعل الاجتماعي	38
2 - أهمية التفاعل الاجتماعي	40
3- خصائص وأهداف التفاعل الاجتماعي	41
4- نتائج التفاعل الاجتماعي	42
5- تعريف التفاعل الصفي	43
6-أنماط التفاعل الصفي	43
7-العوامل المؤثرة في التفاعل الصفي	44
8-التفاعل الاجتماعي في مجال التربية	45
9- المقاربة الاجتماعية للقائد في ظل التفاعل الاجتماعي	46
خلاصة	48
الباب الثاني: الجانب الميداني **الفصل الأول: منهجية البحث وإجراءاته الميدانية**	
تمهيد	47
1- منهج البحث	47
2- مجتمع البحث	47
3- عينة البحث	47
4- متغيرات البحث	48
5 -مجالات البحث	48

6- أداة الدراسـة	49
7- الوسائل الإحصائية	49
8- صعوبات البحث	49
9- مناقشة الفرضيات	56
10- الاستنتاجات	59
11- الاقتراحات و التوصيات	59
خاتمة	59
قائمة المصادر و المراجع	61
الملاحق	

التعريف بالبحث

مـــقـــدمـــة

1-مقدمة:

تعتبر المدرسة مؤسسة اجتماعية دورها كبير وفعال في تنمية عقول البشر من خلال مناهج تعليمية تواكب قدرات العقول المختلفة و تواكب تطورات الحياة ، إذا أخذنا بمقاييس أن كل من يتعلم ويستفيد من علمه ذكي. ولكن الذكاء نسبي بين المتعلمين ، وإلى جانب الدور التعليمي الذي تقوم به المدرسة يبرز جانب آخر مهم وفعال وتلعب فيه المدرسة دور كبير ألا وهو تنمية الأجسام والمحافظة على صحة الإنسان التي هي أغلى ما يملك الفرد، فالمدرسة هي أساس بناء العقول والأجسام ولذا لابد من الاهتمام بالرياضة المدرسية
و دعمها الدعم الكامل لتكون النتائج إيجابية تنعكس على تطور الرياضة الجزائرية في جميع جوانبها.

والرياضة المدرسية هي مجموع العمليات و الطرق البيداغوجية ، العلمية، الطبية، الصحية والرياضية التي بإتباعها يكتسب الجسم الصحة، القوة، الرشاقة واعتدال القوام.(إبراهيم محمد سلامة)

وتمارس هذه الأخيرة منذ دخول الطالب المرحلة الابتدائية ممثلة فيما يعطى من درس أو مجموعة دروس في التربية الرياضية والأنشطة الداخلية والخارجية، وتكون الممارسة داخل نطاق مدرسته وخارجها، وتكمن أهمية الرياضة المدرسية في أنها أحد المقررات المكملة لعدد ساعات الدراسة إلى جانب نقاط تؤكد أهميتها منها : تنمية الجانب البدني،الصحي،النفسي والاجتماعي للطالب ،وكذلك تحقيق ميول و حاجات كل الطلاب بالإضافة إلى تخليص الطالب أو التلميذ من التراكمات التي تتولد لديه خلال يومه الدراسي من جرّاء الالتزام اليومي بالمواد الدراسية وكثرتها والبقاء في الصف الواحد طيلة اليوم الدراسي الذي قد يتجاوز أكثر من 06 أشهر.

أما في عصرنا هذا فإن الممارسة الرياضية تعتبر فرصة لشباب العالم للتعارف بالإضافة إلى ذلك فهي تساهم في تحقيق ذات الفرد بإعطائه الفرصة لإثبات صفاته الطبيعية وتحقيق ذاته عن طريق الصراع وبذل الجهد فهي تعد عاملا من عوامل التقدم الاجتماعي وفي بعض الأحيان التقدم المهني .

ولمعالجة هذا الموضوع وللإجابة على تساؤل الدراسة وضعنا خطة بحثية مقسمة كالتالي حيث بدأنا بالإطار العام للدراسة وفيه تطرقنا إلى موضوع الدراسة تحديد إشكالية الموضوع بشكل منهجي وتدريجي انطلاقا من العام إلى الخاص وصولا إلى طرح التساؤل الرئيسي متبوعا بالتساؤلات الفرعية، وتحديد فرضيات البحث، ثم حدود البحث، وبعدها أهمية الدارسة وأهدافها ثم أسباب اختيار الموضوع وبعد ذلك ذكر الدراسات السابقة والمشابهة ، وأخيرا تحديد المفاهيم والمصطلحات لبحثنا هذا أما الجانب النظري فيتكون من:

الفصل الأول:

حيث تم التركيز فيه على الرياضة المدرسية.

الفصل الثاني:

تم التطرق فيه لموضوع للتفاعل الاجتماعي.

ويأتي بعد هذا الجانب التطبيقي ويقسم إلى فصلين وهما :

الفصل الأول:

الطرق المنهجية للبحث تطرقنا فيه إلى المنهج المستخدم في الدراسة و المجال المكاني والزماني وكذا الشروط العلمية للأداة ومجتمع البحث ثم عينة البحث وكيفية اختيارها وفي الأخير أدوات الدراسة.

أما الفصل الثاني:

تناولنا فيه مناقشة الدراسات السابقة وتحليلها ثم نتائج الدراسة وفي النهاية تم وضع خاتمة وملاحق الدراسة والمراجع والمصادر.

2- مشكلة البحث :

لقد قدر العلماء أهمية الرياضة ومدى حاجة الإنسان إليها منذ العصور القديمة، والدور الذي تلعبه في الحفاظ على اللياقة والصحة البدنية والنفسية وهذا عن طريق أنواع النشاط البدني مستغلة دوافع هذا النشاط الطبيعي للفرد لتنمية الناحية العضوية والتوافقية لما تلعبه من دور أساسي في تكوين الفرد نفسيا و صحيا و اجتماعيا وكذا ثقافيا.

فالرياضة المدرسية تهدف إلى تحقيق أفراد صالحين ومعافين جسميا وعقليا، و محاولة إدماجهم في المجتمع لكن هناك بعض والمشاكل التي يتأثر بها الفرد تحول دون تحقيق الغايات المنشودة، ويرى علماء النفس والاجتماع أن أكثر المراحل صعوبة وحساسية في حياة الإنسان هي مرحلة المراهقة من الجانب النفسي والاجتماعي لما تمر به من تقلبات مزاجية وصراعات نفسية ،اجتماعية ، جسمية وانفعالية ونخص بالذكر تلميذ المرحلة المتوسطة والذي قد يخرج عن دوره ويفقد توازنه ويمارس الكثير من السلوكات الشاذة بمجرد التعبير والإفصاح عن انفعالاته وميولاته الاجتماعية التي تنعكس على الأسرة والمدرسة والمجتمع الذي يعيش فيه وانطلاقا من ايجابيات الرياضة المدرسية ذات الطابع التنافسي وتأثيرها على شخصية التلميذ الممارس للرياضة من الناحية الذاتية والاجتماعية التي قد تساهم في خلق علاقات اجتماعية تجعل منه فردا صالحا يتأثر ويؤثر في المجتمع أدى بنا ذلك إلى طرح التساؤل التالي:

هل للرياضة المدرسية دور إيجابي في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة؟

التساؤلات الجزئية :

1- هل تساهم الرياضة المدرسية في زيادة التواصل الاجتماعي عند تلاميذ المرحلة المتوسطة ؟

2- هل تحسّن الرياضة المدرسية القدرة على الاندماج عند التلاميذ في المرحلة المتوسطة؟

3-الفرضيات:

3-1-الفرضية العامة:

للرياضة المدرسية دور إيجابي في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة.

2-2-الفرضيات الجزئية:

1- الرياضة المدرسية تساهم في تقوية التواصل الاجتماعي عند تلاميذ المرحلة المتوسطة.

2- الرياضة المدرسية تحسن القدرة على الإندماج الاجتماعي عند التلاميذ في المتوسطة.

4- أهداف البحث :

إن الهدف الرئيسي من إجراء هذا البحث هو:

1- توضيح وتبيان دور الرياضة المدرسية في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة.

2- معرفة مدى تأثير الرياضة المدرسية في تقوية التواصل الإجتماعي عند تلاميذ المرحلة المتوسطة.

3- معرفة مدى مساهمة الرياضة المدرسية على الإندماج الاجتماعي عند تلاميذ المرحلة المتوسطة.

5- أهمية البحث:

إن الرياضة المدرسية تلعب دورا فعالا وبارزا في بناء شخصية الفرد من خلال تنمية قدراته ومواهبه الرياضية بالإضافة على تعديل سلوكه إلى ما يتناسب مع احتياجات المجتمع، لذلك أصبحت الرياضة المدرسية عاملا أساسيا في تكوين الشخصية المتكاملة للفرد من خلال البرامج الهادفة التي تعمل على تأهيل واعداد وعلاج التلاميذ عن طريق ممارسة الأنشطة الرياضية للوصول إلى أعلى المستويات الرياضية العالية بالإضافة إلى ما تحققه الرياضة المدرسية من مردود صحي وجسمي ونفسي للتلميذ.

إن البطولات والممارسات الرياضية التي تقام سواء كانت داخلية أو خارجية تتيح للتلاميذ فرصة العمل الجماعي مع أقرانهم ومع الأسرة والمجتمع وفرصة للتطور والارتقاء بمواهبهم

وقدراتهم الرياضية والفكرية تكمن أهمية الدراسة في التأكيد على دور الرياضة المدرسية في تنمية العمل الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة والذي قد يعاني من ضغوطات اجتماعية ونفسية إضافة إلى مختلف الأسباب الضاغطة التي تؤثر عليه وتشل تفكيره وخاصة في أصعب مرحلة فمن المهم معرفة نجاعة ودور ممارسة الرياضة المدرسية ومدى تحقيق التعاون والعمل الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة .

6- تحديد مصطلحات البحث:

6-1-الرياضة المدرسية:

هي عبارة عن منافسات تقام في المدارس وفيما بينها على مختلف الرياضات الجماعية والفردية في البرنامج السنوي الخاص بها.

- **إجرائيا:** تعتبر الرياضة المدرسية بالجزائر من الركائز الأساسية التي يعتمد عليها من أجل تحقيق أهداف تربوية وهي عبارة عن أنشطة منظمة ومختلفة في شكل منافسات فردية أو جماعية وعلى كل المستويات .

6-2-التفاعل الاجتماعي :

يعرفه "أوتاواي "بأنه: الاسم الذي يطلق على أي عالقة تحدث بين الأشخاص في مجموعات أو بين المجموعات بعضها ببعض باعتبارها وحدات اجتماعية.(أتاواي)

ويعرفه "أوبنك" بأنه :" قوة العمل الجماعي الداخلية كما يراها الذين يساهمون فيها.(مينرونوف جان)

- **إجرائيا:**

ونقصد بالتفاعل الاجتماعي طبيعة العلاقات النفسواجتماعية الموجودة بين المتعلم (محور العملية التعليمية)، وباقي عناصر البيئة المدرسية (المعلم، الإدارة، مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي، الزملاء "مجموعة الأقارن").

6-3-المرحلة المتوسطة :

هي مرحلة دراسية معتمدة من قبل وزارة التربية الوطنية الجزائرية حيث تقع هذه المرحلة في موقع حساس في عملية التعليم ، فهي تأتي بعد مرحلة التعليم الإبتدائي وقبل التعليم الثانوي .

الباب الأول

الجانب النظري

الفصل الأول:

الرياضة المدرسية

تمهيد :

تعتبر الرياضة المدرسية في أي بلد من بلدان العالم بأسره المحرك الرئيسي لمعرفة مدى التقدم الذي يحصل في الميدان الرياضي، كما أنها من أهم دعائم الحركة الرياضية و الرياضة المدرسية تتجه أساسا نحو تلاميذ المدارس حيث تعمل على وضع الخطوات الأولى للطفل على الطريق التي يمكنه من أن يصبح في المستقبل رياضيا بارزا و مشهورا و قد يساهم في بناء المنتخبات المدرسية الوطنية و يمثل بلاده احسن تمثيل في المحافل الدولية أو القارية أو الإقليمية أحسن تمثيل.

1-تعريف الرياضة المدرسية:

هي مجموع العمليات والطرق البيداغوجية العلمية ، الطبية ، الصحية ، الرياضية التي بإتباعها يكسب الجسم الصحة والقوة والرشاقة و اعتدال القوام.(إبراهيم محمد سلامة، اللياقة البدنية للإختبارات والتدريب).

2-الإتحاد الدولي للرياضة المدرسية :

2-1-نشأة الإتحاد الدولي للرياضة المدرسية :

في أواخر الستينات تضاعفت الإتصالات الرياضية الدولية بين المدارس وهذا بفضل الملتقيات الطارئة والمتفرقة بين مدرستين أو اكثر ، حيث تم تنظيم عدة مباريات في رياضات مختلفة (كرة اليد في 1963م ، كرة السلة في 1969م ، كرة القدم في 1971م ، هذه المباريات السنوية ساهمت في ميلاد قوانين أساسية ، وكذلك لجنة دائمة .

العدد الكبير للمنافسات السنوية نتج عنه مباراة تصوفية على المستوى الوطني ، كذلك ظهرت تنسيق هذه التظاهرات في إطار إتحادية دولية مختصة ، والإسهام في ترقية هذه الفكرة .

وزارة التربية و الفنون بجمهورية النمسا عقدت خريف 1971م محاضرة ب vienne/raach أين تم مناقشة المشروع المتعلق بالشروط اللازمة لإنشاء إتحادية

أوروبية للرياضة المدرسية وبعد مناقشات طويلة توج المشروع بالقبول و نظرا لإمكانيات التطور أختير أعضاء لجنة الترقية مندوبي 22 دولة الحاضرة و اجتماع الجمعية التأسيسية حدد بتاريخ 04 جوان 1972 في (luxembeurg beau fort) هذا الإجتماع أقر القوانين وأنتخب أعضاء أول لجنة تنفيذية (Thil Thamas)

2-2- هياكل الإتحاد الدولي للرياضة المدرسية :

العضو الأعلى للإتحادية الدولية للرياضة المدرسية هو الجمعية العامة التي يوجد بها كل بلد عضو ممثل بحق التصويت ، الجمعية العامة تنتخب اللجنة التنفيذية و تصادق على المباديء الرئيسية للعمل الذي يجب إقامته كل فترة نشاط.

اللجنة التنفيذية مشكلة من رئيس و رؤساء مشاركين(كل واحد مسؤول عن قارة) ، نائب رئيس (مسؤول عن بعثة تنفيذية محددة من طرف اللجنة التنفيذية)

اللجنة التنفيذية تهتم بتنفيذ قرارت الجمعية العامة و تنفذ جميع القرارت في كل الميادين حسب معاني قوانين الإتحاد الدولي للرياضة المدرسية

3- لجان الإتحاد الدولي للرياضة المدرسية:

- كل نشاط رياضي مرخص به من طرف اللجنة التنفيذية يجب أن توافق عليه اللجنة التقنية و ذلك بهدف التنسيق.
- كل لجنة تقنية تتكون من رئيس و عدد من الأعضاء هم ضروريين للسير الحسن .
- رؤساء و أعضاء اللجان يتم تعيينهم من طرف اللجنة التنفيذية و ذلك بإقتراح من بلد عضو.
- البلد المنظم يفوض ممثل إضافي لدى اللجنة المعينة أثناء مدة تحضير و إجراء التظاهرة.
- رؤساء و أعضاء اللجان التقنية يتم تعيينهم أثناء الاجتماع الأول للجنة التنفيذية التي تتبع مباشرة الجمعية العامة لمدة 04 سنوات .
- اللجان التقنية الجديدة يمكن أن تتشكل أثناء كل دورة للجنة التنفيذية.

رؤساء اللجان التقنية هم مسؤولون عن نشاط لجانهم بحيث يقدمون المحضر الرسمي و التقدير الخاص بأعمالهم إلى اللجنة التنفيذية.

4- الرياضة المدرسية في الجزائر:

إن الرياضة المدرسية في الجزائر هي إحدى الركائز الأساسية التي تعتمد عليها من أجل تحقيق أهداف تربوية ، وهي عبارة عن أنشطة منظمة و مختلفة ، في شكل منافسات فردية أو جماعية و على كل المستويات ، و تسهر على تنظيمها و إنجاحها كل من الاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية بالتنسيق مع الرابطات الولائية للرياضة المدرسية في القطاع المدرسي و لتغطية بعض النقائص ظهرت " الجمعية الوطنية للرياضة المدرسية في 24 مارس 1997 " و هذا للحرص ومراقبة النشاطات و إعادة الاعتبار للرياضة المدرسية ، و للرياضة المدرسية في المنظومة التربوية مكانة هامة و بعد تربوي معترف به.

حيث تسعى كل من وزارة التربية الوطنية و وزارة الشباب و الرياضة إلى ترقية كل المستويات و إلى تسخير كل الوسائل الضرورية لتوسيع الممارسة الرياضية و المنافسات في أوساط التلاميذ. (b samir pour un champiant du monde en Algerie)

قررت وزارة التربية الوطنية جعل ممارسة التربية البدنية و الرياضية إلزامية لكل التلاميذ مع إعفاء كل اللذين يعانون من المشاكل الصحية ، و جاء هذا القرار بعد التوقيع على اتفاقية مشتركة بين كل من وزارة التربية الوطنية و وزارة الشبيبة و الرياضة مع وزارة الصحة و الإسكان بشأن ممارسة التربية البدنية في الوسط المدرسي في 25اكتوبر 1997 ، ويهدف هذا القرار إلى ترقية الممارسة في المدرسة ، كما وجهت وزارة تعليمة تتضمن كيفية الإعفاء من ممارسة التربية البدنية و الرياضية في الوسط المدرسي و نص القرار على استفادة التلاميذ الذين لا يستطيعون ممارسة بعض الأنشطة البدنية و الرياضية من الإعفاء ، حيث يتم الإعفاء بتسليم طبيب الصحة المدرسية شهادة طبية بعد إجراء فحص طبي للتلميذ و دراسة ملفه الصحي المعد من طرف طبيب اختصاصي(جريدة الخبر الصادرة بتاريخ 26نوفمبر 1996م-ص4.

5- تاريخ وتطور الرياضة المدرسية:

لقد عانت الجزائر الويلات خلال فترة الاستعمار في مختلف المجالات و الجدير بنا إن نتطرق إلى الميدان الرياضي المدرسي الذي هو عنوان بحثنا هذا أن الجزائر لم تكن لها ادني الشروط للممارسة الرياضية خلال الفترة الاستعمارية، ولكن رغم ذلك كانت بعض المحاولات لإرساء ثقافة رياضية لدى الشعب الجزائري، لكنها كانت محتشمة وباءت بالفشل وبعد الاستقلال وجدت الجزائر نفسها في مواجهة عدة مشاكل في الميدان الرياضي المدرسي خاصة التنظيمية منها، ومن اجل مكافحة تلك المشاكل تطلب الأمر تغيير النصوص الموروثة عن النظام الاستعماري، وهنا سوف سنتطرق إلى التغيرات التي طرأت قبل الاستقلال إلى غاية مرحلة ما بعد الاستقلال .

5-1- الرياضة المدرسية في الجزائر قبل الاستقلال:

بحكم السياسة الاستعمارية المتبعة منذ وطأت أقدامها الجزائر و التي تهدف إلى التجهيل وانطلاقا من هذا الأخير ، فقد عمدت السلطات الاستعمارية على غلق أبواب المدارس في وجوه أبناء الشعب الجزائري، حتى لا يتمكنوا من التعلم، إلا لفئة قليلة منهم، ولهذا لا نستطيع أن نتكلم عن الرياضة المدرسية في هذه المرحلة.

"إن الرياضة قبل الاستقلال كانت المرآة العاكسة للسياسة الاستعمارية في الاستغلال والردع إذ كانت قائمة على أساس أحكام مستمدة من قانون 1901 المتعلقة بالجمعيات ولم يكن المستعمر يشجع الجزائري على ممارسة كرة القدم و الملاكمة إلا لقصد استغلال بعض المواهب التي يمتاز بها الشعب الجزائري ، و يسمح ذلك لأخصائي الاستغلال الرياضي بتعاطي شتى أنواع الاستغلال الفاحش و في المقابل كان المستعمر يسعى دائما إلى هاته الرياضات ذات الأصالة الوطنية طبقا لسياسة الردع المتعددة الأشكال الهادفة إلى المس بالمقومات الوطنية أو الشخصية.(zanngui said)

5-2- الرياضة المدرسية في الجزائر بعد الاستقلال :

بعد الفترة الاستعمارية من طرف الاستعمار الفرنسي حققت الاستقلال الذي طال انتظاره حيث لم يكن هذا الاستقلال ليضمن للجزائر البناء و التشييد دون عناء ، بل وجدت الجزائر نفسها في مواجهة عدة مشاكل اقتصادية و سياسية و ثقافية و كذلك رياضية ، حيث عانت

الجزائر من المشاكل التنظيمية و التكوينية ، و من أجل تخطي هاته العقبات تطلب الأمر تغيير القوانين و النصوص الموروثة عن النظام الاستعماري ، حيث تم في 10 جويلية 1963 م إعداد (ميثاق الرياضة) مرسوم رقم 63/25 ولكن رغم هذا و حتى لسنة 1969 م ، كانت الرياضة لدى التلاميذ مهمشة كليا ، ولا يهتم التلميذ إلا عندما يصل مرحلة المنافسة ، حيث يظهر قدرات عالية و كفاءات كبيرة وهذا ليس عن طريق عمل منتظم بل صدفة (zangui said)

و إبتداءا من السبعينات حاولت وزارة الشباب و الرياضة خلق مدارس رياضية ، و هذا من أجل تكوين التلاميذ ، حيث بدأت في إنشاء مدارس متعددة الرياضات مثل مدرسة الأبيار

و لكن عمل هاته المدرسة انتهى بالفشل و الانقطاع بسرعة و ذلك لسوء التخطيط .

و بمبادرة من وزارة الشبيبة والرياضة في سنة 1983م نظم مهرجان رياضي كقاعدة طلابية حيث تم استدعاء 2500 شاب و شابة يمثلون مختلف جهات الوطن ، و من بينهم تم اختيار أحسن الشباب لكي يكونوا ضمن مخيم الأمل و هذا التربص نظم أثناء العطلة الصيفية و ذلك قصد الكشف عن المواهب الشابة ، و من ثم أنقطع حتى سنة 1984م ،حيث نظم مهرجان آخر بعين الترك ضم منهم 204 شاب ، حيث شارك 82 شاب لدى الأصاغر ، 122 لدى الأشبال ، أما الفتيات فشاركن بـ 10 صغريات و 47 من الشبلات.

وفي سنة 1976م تم مراجعة ميثاق الرياضة أين كانت عدة نقاط غامضة كان من الواجب إعادة النظر فيها ، فإما أنها غير مكتملة أو غير مبنية على أسس علمية و لاتساير التقدم الرياضي الجديد ، و في نفس السنة و بتاريخ 23 أكتوبر تم إنشاء مرسوم وزاري رقم 81/76 المتضمن قانون التربية البدنية و الرياضية حيث عملت الدولة على إعطاء انطلاقة جديدة للحركة الوطنية و هذا بواسطة المواهب الشابة و الإطارات الرياضية الموجودة آنذاك و ذلك من أجل إبعاد التفرقة بين مختلف المواد التعليمية ، حيث يتم دراسة قوانين جديدة تتكيف مع تنظيم و تسيير نشاطات التربية البدنية و الرياضية ، فكان المخطط المنهجي يحتوي على المحاور التالية:

- تنظيم وتسيير نشاطات التربية البدنية والرياضية.

- الرياضة المدرسية و الجامعية.
- تكوين الإطارات و الاهتمام بالبحث العلمي.
- الرياضة النخبوية و وضعية الرياضيين.
- المنشآت والعتاد الرياضي.

- المساعدات المالية (وزارة الشبيبة والرياضة الجزائرية ، قانون التربية البدنية والرياضية)

6- الهيآت التنظيمية للرياضة المدرسية في الجزائر:

الرياضة تحتل مكانة كبيرة في حركة الرياضة الوطنية ، معلم التربية البدنية و الرياضة ، يعتبر محرك لأي نشاط رياضي مدرسي ، المنظمة تحتوي على عدة مصالح سنتطرق إليها فيما يلي:

6-1 الاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية (F A S S) :

الاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية هي متعددة الرياضيات ، و مدتها غير محددة حسب أحكام القرار رقم (09 / 95) و من مهامها ما يلي:

- إعداد و استعمال مخطط تطوير النشاطات الرياضية الممارسة في الوسط المدرسي.
- التنمية بكل الوسائل.
- السهر على تطبيق التنظيم المتعلق بالمراقبة الطبية للرياضة وحماية صحة التلميذ.
- السهر على التربية الأخلاقية للممارسين و للإطارات الرياضية.
- السماح للتلاميذ بالاشتراك الفعلي في التظاهرات الرياضية المدرسية.
- ضمان و تشجيع بروز مواهب شابة رياضية.
- تنسيق نشاطها مع عمل الاتحادية الرياضية الأخرى للطور المتماسك لمختلف النشاطات في الوسط المدرسي.(الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وزارة الشباب والرياضة)

6-2 الجمعية الثقافية للرياضة المدرسية (A C S S) :

هذه السلطة تمثل الخلية الأساسية للحركة الرياضية المدرسية الوطنية ، حيث أن تسيير و تنظيم هذه الجمعية يخضع إلى مبادئ التسيير الاشتراكي في كل مؤسسة تنشأ إلزامية جمعية ثقافية رياضية مدرسية ، هذه الجمعية مسيرة من طرف مكتب تنفيذي ، و جمعية عامة عن المكتب التنفيذي يرأس من طرف مدير المدرسة ، الناظر أو المراقب العام للجمعية الثقافية الرياضية المدرسية ، وحسب الأمر رقم (97 / 376).(الجريدة الرسمية الأمر رقم 376/97 الصادر بتاريخ 08 أكتوبر 1997)

6-3الرابطة الولائية للرياضة المدرسية (L W S S):

الرابطة الولائية للرياضة المدرسية هي جمعية ولائية هدفها هو تنظيم و تنسيق الرياضة في وسط الولاية ، تتكون من جمعية عامة ، مكتب تنفيذي و لجان خاصة ، الجمعية العامة يرأسها مدير التربية للولاية ، و تتكون من رؤساء الجمعية الثقافية الرياضة المدرسية ، و ممثلي جمعيات أولياء التلاميذ من بين أعمال الرابطة الولائية للرياضات المدرسية تنسيق كل نشاطات الجمعيات الثقافية الرياضية المدرسية ، دراسة و تحضير برنامج التطور حسب توجيهات الاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية.(الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وزارة الشباب والرياضة)

7 – المنافسة الرياضية المدرسية:

إن الرياضة المدرسية هي الأخرى تحتوي على منافسات ، حيث توجد تصفيات تقوم بها الفدرالية الجزائرية للرياضة المدرسية في شتى المنافسات و منها ألعاب القوى وذلك قصد اختيار الأبطال ، و ذلك من أجل تنظيم بطولة وطنية مصغرة والتي تجري معظمها في العطل الشتوية أو الربيعية ، ثم تليها البطولة العالمية و لذلك الرياضة المدرسية كغيرها من الرياضات تنظم هذه المنافسات من أجل ترقية المواهب الشابة ، و إعطاء نفس جديد للحركة الرياضية.

7-1 تعريف المنافسة:

كلمة المنافسة هي كلمة لاتينية وتعني البحث المتصل من طرف عدة أشخاص لنفس المنصب و نفس المنفعة ، و حسب روبر الرياضي الذي يعرف المنافسة هي كل مزاحمة تهدف للبحث عن النصر ، و هناك تعريف آخر يقول على المنافسة أنها " ذلك النشاط الذي يحصل داخل إطار مسابقة متقنة في إطار و نمط معروف.(matuiv aspects)

وحسب " الدرمان "،" المنافسة هي صراع عدة أشخاص للوصول إلى هدف منشود أو نتيجة ما.Aldarman)،(

و حتى علم النفس إهتم بدوره بالمنافسة و يعطي لها هذا التعريف " تفهم النافسة كمجابهة للغير و ضد المحيط الطبيعي ، والهدف نصر الأشخاص أو الجماعات لكن كلمة مزاحمة هي أقرب معنى للمنافسة في ميدان الرياضة لأن هذه الأخيرة تخص مجابهة بين أشخاص من أجل أحسن لمحة و لأحسن مستوىwaring)،htr،(psychologie sportive

أهداف المنافسات الرياضية المدرسية:

تعتبر الرياضة المدرسية من أهم الوسائل المساعدة على اتزان الفرد نفسيا و اجتماعيا ، فهي تكسب الجسم الحيوية و الرشاقة ، مما يجنب الفرد الكسل و الخمول ، كما تمنحه نموا صحيا جيدا تجعله أقل عرضة للأمراض ، و يعتقد البعض أن الرياضة المدرسية تختص بتكوين الفرد من الناحية البدنية فقط ، و لكن هذا غير صحيح ، فالفرد عبارة عن وحدة متكاملة بين جميع النواحي الجسمية و العقلية و النفسية و الاجتماعية ، كما أكدته الاتجاهات العلمية الحديثة ، فهناك تكامل في نمو الجسم ، فالعقل مثلا يؤثر على مجهود الجسم و من هنا يتضح لنا علاقة العقل بالجسم ، إذا فلا تقتصر ممارسة الرياضة على تنمية الجسم فقط بل تشمل كل نواحي الجسم ، و فيما يلي سوف نوضح أهداف الرياضة المدرسية. (محمد عادل خطاب)

7-2 من الجانب النفسي:

إن الرياضة المدرسية كغيرها من الرياضات تحرر الفرد من المكبوت و تغمره بالسرور و الابتهاج ، زد إلى هذا فهي تهدف إلى إشباع الميول العدواني و العنف لدى بعض المراهقين عن طريق الألعاب التنافسية العنيفة كالملاكمة مثلا فعند تسديد الملاكم ضربا للخصم فإنه

في هذه الحالة يعبر عن دوافعه المكبوتة بطريقة مقبولة و مفيدة ،إذا الحل السليم للتخلص من العبارات و الاندفاعات الغير مناسبة هو كبتها في اللاشعور ،و وضعها في السلوك المقبول.

7-3.من الجانب الاجتماعي:

إن الرياضة المدرسية هدف اجتماعي ، يتمثل في خلق جو التعاون ، فكل فرد يقوم بدوره عن طريق مساهمته بما عنده ، بالتنازل عن بعض الحقوق في سبيل القدوة و المثل من أجل تحقيق هدف اجتماعي تعود فوائده على الجميع ، فلا يتحقق هذا التعاون إلا عن طريق الجماعة و التنافس.

7-4 من الجانب العقلي:

إن الرياضة المدرسية تلمس كل الجوانب ، حتى الجانب العقلي ، فهي تفيد الناحية البدنية و العقلية و حتى يتحقق التفكير و اكتساب المعارف المختلفة دلت بطبيعة المنافسة الرياضية المدرسة كتاريخ اللعبة التي نمارس فوائدها.(محمد عادل خطاب)

7-5 من الجانب الخلقي:

تعتبر الرياضة المدرسية عملية تربوية خلقية ، نظرا لما توفره النشاطات المدرسية من سلوك أخلاقي ، و هذا بالنظر إلى الحماس التي تكسبه الرياضة المدرسية وسط التلاميذ و الخوف من الهزيمة و الهجوم و تسجيل النتائج الجيدة ، و لهذا فإن الرياضة المدرسية تهتم بسلوك التلميذ و تهدئته ، و توضح ما يجب و ما لا يجب القيام به في النشاطات الرياضية المدرسية ، و هذا ما يساعد التلميذ على القيام بالعمل الصالح و الثقة في النفس و الإخاء و الصداقة. (د.محمد عوض بسيوني، فيصل ياسين الشاطي)

8 - النشاط الرياضي اللاصفي :

إن النشاط الرياضي اللاصفي هو عبارة عن نشاط رياضي خارج ساعات الدوام الرسمي للبرنامج المدرسي ، و من أهدافه إعطاء الفرصة للتلاميذ البارزين في تحسين مستوياتهم و كذلك ذوي الميول و الرغبات إلى المزيد من المزاولة الرياضية.

8-1 النشاط الرياضي اللاصفي الداخلي :

هو النشاط الذي يقوم خارج أوقات الدروس داخل المؤسسات التعليمية و الغرض منه هو إتاحة الفرصة لكل تلميذ بممارسة النشاط المحبب إليه ، و يتم في أوقات الراحة الطويلة و القصيرة و في اليوم الدراسي ، و ينظم طبقا للخطة التي يصنعها المدرس سواء كانت مباريات بين الأقسام أو عروض فردية أو أنشطة تنظيمية.(د.عقيل عبد الله)

و كذلك هو البرنامج الذي تديره المدرسة خارج الجدول المدرسي ، أي النشاط اللاصفي ، و هو في الغالب نشاط اختياري و ليس إجباري كدرس التربية البدنية و الرياضة ، ولكنه يتيح الفرصة لكل تلميذ أن يشترك في نوع أو أكثر من النشاط الرياضي ، و إقبال التلاميذ على هذا النشاط أكبر دليل على نجاح البرنامج إذا شمل أكثر عدد من التلاميذ و يعتبر هذا النشاط مكملا للبرنامج المدرسي ، ويعتبر حقه لممارسة النشاط الحركي خصوصا تلك الحركات التي يتعلمها التلميذ في درس التربية البدنية و الرياضة.(قاسم المندلاوي وآخرون)

8-2 النشاط الرياضي اللاصفي الخارجي:

هو ذلك النشاط الذي يجري في صورة منافسات رسمية بين فرق المدرسة و المدارس الأخرى ، وللنشاط الخارجي أهمية بالغة لوقوعه في قمة البرنامج الرياضي المدرسي العام الذي يبدأ من الدرس اليومي ثم النشاط الداخلي لينتهي بالنشاط الخارجي حيث يصب فيه خلاصة الجد و المواهب الرياضية في مختلف الألعاب لتمثيل المدرسة في المباريات الرسمية ، كما يسهل من خلاله اختيار لاعبي منتخب المدارس لمختلف المنافسات الإقليمية و الدولية.(د،محمد عوض بسيوني ، فيصل ياسين الشاطي)

كما هو معروف أن لكل مدرسة فريق يمثلها في دوري المدارس سواء في الألعاب الفردية أو الألعاب الجماعية ، و هذه الفرق تعتبر الواجهة الرياضية للمدرسة ، و عنوان تقدمها في مجال التربية البدنية و الرياضة للمدرسة ، و في هذه الفرق يوجد أحسن العناصر التي تفرزها دروس التربية البدنية و الرياضة والنشاط الداخلي.(د،محمد عوض بسيوني ، فيصل ياسين الشاطي)

9- العوامل المؤثرة على الرياضة المدرسية:

9-1 تأثير البرنامج على الرياضة المدرسية:

إن عدد الحصص المبرمجة في الأسبوع غير كافية و لا تحقق أهداف الرياضة المدرسية ، حيث أن حصة واحدة في الأسبوع و لمدة ساعتين لا تمثل حصة الرياضة المدرسية ،و لهذا يجب إضافة حصص خاصة بالرياضة المدرسية كي تحقق نتائج حسنة.

9-2 غياب البنية التحتية:

إن المنشآت الرياضية التي أنشأت لم تكن كافية مع عدد السكان ، رغم أن المادتان (98/97) من قانون التربية البدنية و الرياضة نص على أن لكل مؤسسة تعليمية الحق في منشأ رياضي ، كما أن أحكام القانون (09/95) تعطي أولوية للرياضة الجماهيرية ، إلا أن تجسيد هذه القوانين في الميدان وتطبيقها في الميدان يعكس وضعا مرا ، أما من ناحية العتاد و المنشآت ، فمن جهة تبنى الملاعب ، و من جهة أخرى في أحسن الأحوال نجد مساحات اللعب أحيلت إلى أرضية لبناء مساكن ، و هذا مخالف للقوانين من المادة (98/88) من قانون (09/95) التي نصت على أهمية المنشآت الرياضية في المناطق العمرانية ، و إلزام صيانتها و الاهتمام بها .

9-3 تأثير المستوى التكويني التربوي للأستاذ:

المربّي عبارة عن دائرة معارف للسائلين و ثقافة للمحتاجين من المرشدين و المتعلمين، و رسالة لا تقتصر على التلقين الرياضي فقط ، بل رسالة شاملة للمجتمع من المعارف التجريبية أمام التلميذ ، و لكن الواقع في المؤسسات التربوية يخالف ذلك ، فمعظم التلاميذ يشكون من مستوى الأستاذ الذي يكون في غالب الأحيان غير مؤهل للعمل ، فإننا نجد في بعض الثانويات مدرسون مستواهم يخالف المستوى المطلوب ، و لهذا فالدولة في قوانينها الصادرة في القرار(09/95) في المادة (76) تمنع أي فرد من ممارسة وظائف التأطير لمادة التربية البدنية و الرياضة إذا لم يثبت بأن له شهادة و إثبات مسلم أو معترف به من طرف الهياكل المؤهلة لهذا الغرض . (الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية)

خلاصة:

يعتبر الإطار الفلسفي للتربية البدنية في أي دولة هو مجموعة القيم و المبادئ و الأصول و الاتجاهات الثقافية و الاجتماعية و الدستورية تنظمها فلسفة الدولة.

و يمكن أن نستنتج من هذه القيم و المبادئ و الأصول قيمة التربية البدنية و الرياضة باعتبارها حق تكفله الدولة للأفراد ، و تعتبر وسيلة لتنشأتهم و تربيتهم من أجل ذلك تضع كل دولة قوانينها و تشريعاتها التي تترجم هذه الحقوق إلى واقع تنفيذي و يتمثل في إنشاء المنظمات المتخصصة و الكفيلة بتحقيق ذلك .

إن مهمات و أهداف الرياضة المدرسية قد تعددت و شملت العديد من النواحي ، و التي روعيت فيها تنمية المواهب و القدرات البدنية و العقلية و تعلم الألعاب و قوانينها ،

و بذلك يتعلم التلميذ القدرة على المحافظة على صحته و المشاركة في المنافسات و كيفية إدارتها و توجيهها مما يتناسب مع قابليته الذهنية و البدنية ،إلا أن مشاكل الرياضة المدرسية في بلادنا أفقدتها طابعها الحيوي و الأساسي.

الفصل الثاني:

التفاعل الاجتماعي

تمهيد:

يشكل الأفراد في المجتمع منظومة اجتماعية، تتشابك بينهم العلاقات الاجتماعية التي تعزز تواجدهم مع بعضهم البعض، وتنطلق العلاقة الاجتماعية من علاقة ثنائية بين فردين وتمتد حتى تشمل غالبية أفراد المجتمع، وكلما ازداد عدد أفراد المجتمع تشابكت وتعقدت العلاقات الاجتماعية، ويتجلى التفاعل الاجتماعي القائم على التأثير في سلوك الأفراد ويسعى الفرد جاهدا لأن يكون سلوكه موافقا لقيم ومعتقدات المجتمع، ونتيجة نشوء التفاعلات الاجتماعية تنشأ العمليات بين الأفراد مما ينعكس إيجابيا على تماسك الجماعات، ومن مظاهر التفاعل الاجتماعي نجد التعاون الذي يشترك فيه فردان أو مجموعة أفراد لتحقيق هدف معين والتنافس الذي يحدث بين طرفين يحاول كل منهما تحقيق مصلحته الخاصة، كما أننا نجد الصراع الذي يوجد بين قوتين متكافئتين حول أمر يقع بين الأخذ والرد، وأخيرا نجد التكيف أو التلاؤم مع أي وضع اجتماعي جديد.

1- مفهوم وتعريف التفاعل الاجتماعي:

أولى علاقات الإنسان هي علاقته بذاته، فإما أن يتقبلها ويعمل جادا لبنائها وتنميتها أو يرفضها ويعمل بسلبية شديدة اتجاهها فيحاول إبعادها عن الديناميكية الفعالة في أحداث حياته، ويرفض من ثم مشاعره ورغباته، مما يجعل الآخرين يعاملونه بالسلبية نفسها التي يعامل بها ذاته الأمر الذي يؤثر عليه في حياته الشخصية والاجتماعية.

والتفاعل الاجتماعي هو إحدى المهارات التي على الفرد إتقانها من أجل التعايش مع أفراد المجتمع الذي ينتمي إليه، فالمجتمع يسند إليه أدوار متعددة ومتباينة قد ينجح أو يفشل بدرجات متفاوتة في أدائها، وذلك حسب عدد المتغيرات مثل جنس الفرد، مكانته الاجتماعية، قدارته الذاتية، والمهارات الاجتماعية التي يمتلكها، كذلك حسب طبيعة المواقف.

وتتمثل الأنماط السلوكية التي تدل على التفاعل الاجتماعي داخل الجماعة في ردود الفعل الإيجابية التي تظهر من خلال التكافل والتماسك والتعاون مع أعضاء المجموعة، وفي ردود الفعل السلبية من خلال الاختلاف ورفض آراء الأفراد، والانسحاب من المواقف والتفاعلات الإيجابية أو الخصومة والصراع مع الآخرين .

يعد التفاعل الاجتماعي بشكل عام نوعا من المؤثرات والاستجابات، وفي العلوم الاجتماعية يشير إلى سلسلة من المؤثرات والاستجابات التي ينتج عنها تغيير في الأطراف الداخلية فيما كانت عليه عند البداية، والتفاعل الاجتماعي لا يوثر في الأفراد فحسب بل يؤثر كذلك في القائمين على البرامج أنفسهم بحيث يؤدي ذلك إلى تعديل طريقة عملهم مع تحسين سلوكهم تبعا للاستجابات التي يستجيب لها الأفراد.(أحمد الشناوي وآخرون)

ومن بين التعاريف للتفاعل الاجتماعي نذكر:

يعرفه "أوتاواي " 1970 (بأنه: الاسم الذي يطلق على أي عالقة تحدث بين الأشخاص) في مجموعات أو بين المجموعات بعضها ببعض باعتبارها وحدات اجتماعية.(أتاواي)

ويعرفه "أوبنك" بأنه :" قوة العمل الجماعي الداخلية كما يراها الذين يساهمون فيها.(مينرونوف جان)

ويعرفه "كولب وولسن" في معنيين:

أولهما: إنه ما يحدث عندما يوضع شخصان أو جماعتان على اتصال فيما بينهما، و يحدث تغيير في سلوكهما. و ثانيهما:" هو التأثير المتبادل بين الأفراد، أو القوى الاجتماعية، ففي الوسط الاجتماعي يحدث التأثير المتبادل، و هذا يعد تفاعلا اجتماعيا.

يعرفه "النجيحي" (1976): بأنه عبارة عن العالقات الاجتماعية بجميع أنواعها التي تكون قائمة بوظيفتها، أي العالقات الاجتماعية الديناميكية بجميع أنواعها سواء أكانت هذه العالقات بين فرد و آخر، أم جماعة وأخرى، أو بين فرد و جماعة.(النجيحي محمد لبيب)

يعرفه "بدوي" (1977) بأنه: السلوك ألارتباطي الذي يقوم بين فرد و آخر، و بين مجموعة من الأفراد في مواقف اجتماعية مختلفة، أي أن التفاعل الاجتماعي في أوسع معاينة هو تأثر الشخص بأفعال و آراء غيره و تأثيرهم فيهم بمعنى أن هناك تأثرا و تأثيرا وفعلا و انفعالا في أي موقف إنساني.

وتعرفه "حلمي منيرة" بأنه: التقاء سلوك شخص مع شخص آخر، يكون سلوك كل منهما استجابة لسلوك الآخر، و منبها لهذا السلوك في الوقت نفسه.(حلمي منيرة)

و من خلال كل التعاريف يظهر أن التفاعل الاجتماعي، هو العلاقات الاجتماعية التي تتشكل نتيجة وجود أفراد متجانسين، والهدف المشترك، ورغم اختلافاتهم الطبقية

والاجتماعية فإن تفاعلهم حول المادة التعليمية، وحاصل التفاعل فيما بينهم تتكون العمليات الاجتماعية كالتنافس بوجهيه الإيجابي والسلبي، والتعاون بتحقيق الانسجام، والصراع ، والتكيف كحل للصراع ، وسير العملية التربوية وإعادة التفاعل الاجتماعي حول المادة التعليمية وما يتعلق بها.

ونقصد بالتفاعل الاجتماعي طبيعة العلاقات النفسية واجتماعية الموجودة بين المتعلم (محور العملية التعليمية)، وباقي عناصر البيئة المدرسية (المعلم، الإدارة، مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي، الزملاء "مجموعة الأقران").

وتظهر من خلال السلوك (المثير، الاستجابة)، فإن كانت هذه العلاقات مبنية على الاحترام و التقدير والتعاون ترفع من دافعية المتعلم نحو التعلم وبالتالي تحقيق مستوى تحصيلي أفضل و إن ساد هذه العلاقات التوتر و الصراع أدت إلى نفور المتعلم بالتالي تؤثر سلبا على تحصيله الدراسي.

2 – أهمية التفاعل الاجتماعي:

* يساهم التفاعل الاجتماعي في تكوين سلوك الإنسان، فمن خلاله يكتسب الوليد البشري خصائصه الإنسانية ويتعلم لغة قومه وثقافة مجتمعه وقيمها وعاداتها وتقاليدها خلال عملية التطبع الاجتماعي.

* التفاعل الاجتماعي ضروري لنمو الطفل، فلقد بينت الدراسات أن الطفل الذي لا تتوفر له فرصة كافية للتفاعل الاجتماعي يتأخر نموه.

* يهيئ التفاعل الاجتماعي الفرص للأشخاص ليتميز كلا منهم بشخصيته (ذاتيته) فيظهر منهم المخططون، المبدعون، وكذا العدوانيون... كما يكتسب المرء القدرة على التعبير والمبادرة والمناقشة.

*يعد التفاعل الاجتماعي شرطا أساسيا لتكوين الجماعة، إذ ترى نظرية التفاعل أنها نسق من الأشخاص يتفاعل بعضهم مع بعض، مما يجعلهم يرتبطون معا في علاقات معينه

ويكون كل منهم على وعي بعضويته في الجماعة، ومعرفة ببعض أعضائها ويكونون صوار مشتركا لمجموعتهم.

* يؤدى التفاعل الاجتماعي إلى تمايز شرائح الجماعة فتظهر القيادات وعكس ذلك.

* يساعد التفاعل الاجتماعي على تحديد الأدوار الاجتماعية أو المسؤوليات التي يجب أن يضطلع بها كل إنسان، ففي جماعات المناقشة مثلا يؤدي التفاعل إلى إبراز أدوار المشاركين وتعميقها.(هنود علي)

3- خصائص وأهداف التفاعل الاجتماعي:

3-1 خصائص التفاعل الاجتماعي:

- يعد التفاعل الاجتماعي وسيلة اتصال وتفاهم بين أفراد المجموعة ، فمن غير المعقول أن يتبادل أفراد المجموعة الأفكار من دون حدوث تفاعل اجتماعي بين أعضائها.

- إن لكل فعل رد فعل، مما يؤدي إلى حدوث التفاعل الاجتماعي بين الأفراد.

- التأثير المتبادل بين أطراف التفاعل الاجتماعي أي بين شخصين يؤثر أحدهما في الأخر، كما هو التفاعل الحاصل بين الزوج و الزوجة أو بين جماعة إما تكوينا جماعيا.

- التفاعل الاجتماعي قائم على التواصل، من حيث هو التفاعل رغبة في المشاركة يحدث بين طرفين أو أطراف تنشط باتجاه تحقيق أهداف معينة.

- في التفاعل الاجتماعي يتحدد السلوك الفردي، و النمط الشخصي لكل فرد ويكون نوعا من الالتزام يساعد على التنبؤ بسلوك متفاعلين اجتماعية .

- عندما يقوم الفرد داخل المجموعة بسلوكيات وأداء معين، فإنه يتوقع حدوث استجابة معينة من أفراد المجموعة إما إيجابية وأما سلبية.

- إن تفاعل الجماعة مع بعضها البعض يعطيها حجم أكبر من تفاعل الأعضاء وحدهم دون الجماعة.

– أيضاً من خصائص ذلك التفاعل توتر العلاقات الاجتماعية بين الأفراد المتفاعلين مما يؤدي إلى تقارب القوى بين أفراد الجماعة.(صلاح الدين شروخ)

3-2 أهداف التفاعل الاجتماعي:

يحقق التفاعل الاجتماعي بين الأفراد مجموعة من الأهداف منها:

* ييسر التفاعل الاجتماعي تحقيق أهداف الجماعة ويحدد طرائق إشباع الحاجات.

* يتعلم الفرد والجماعة بواسطته أنماط السلوك المتنوعة والاتجاهات التي تنظم العلاقات بين أفراد وجماعات المجتمع في إطار القيم السائدة والثقافة والتقاليد الاجتماعية المتعارف عليها.

*يساعد على تقييم الذات والآخرين بصورة مستمرة.

* يساعد التفاعل على تحقيق الذات ويخفف وطأة الشعور بالضيق، فكثيرا ما تؤدي العزلة إلى الإصابة بالأمراض النفسية.

* يساعد التفاعل على التنشئة الاجتماعية للأفراد وغرس الخصائص المشتركة بينه.(هنود علي)

4- نتائج التفاعل الاجتماعي:

***نمو الشخصية:** تنمو شخصية الفرد، وترتفع إلى مستوى ثقافة الجماعة التي تتفاعل معها، ساعية إلى الوصول والاقتراب من الشخصية القومية المطلوبة.

***التعلم:** باحتكاك الفرد مع الجماعة التي يعيش بينها يكتسب الأنماط السلوكية المختلفة والمهارات التي يحتاج إليها في حياته ضمن المجتمع.

***الانتماء:** يتوصل الفرد من خلاله معايشته المستمرة للجماعة التي يعيش بينها إلى حب الأرض والوطن الذي يسكنه، والاعتزاز بقيم الجماعة والانتماء إليها.

***صقل الثقافة:** يحتك الفرد بأفراد جماعته وأفراد الثقافات الأخرى مؤثرا فيها ومتأثرا بها، وبذلك تصقل ثقافته ويتحسن كثير من عناصرها.

***التكيف:** عندما يحتك الفرد مع أفراد مجتمعه خلال حياته، يتعرف على عاداتهم وتقاليدهم وقيهم وأنشطتهم الحياتية ويتشرب هذه الأنماط، فتصبح جزءا من شخصيته ويصل إلى حالة التكيف والتلاؤم معهم دون أن يشعر بالغربة.

***الإنتاج:** عندما يصل الفرد إلى الراحة والطمأنينة مع أفراد مجتمعه، فانه يبذل قصارى جهده في سبيل رفع مجتمعه وتقدمه وزيادة إنتاجه وإسعاد مواطنيه ردا لبعض الجميل .

***الراحة النفسية:** يتفاعل الفرد مع أفراد المجتمع الذي يعيش فيه يأخذ منهم ما يحتاجه من أسباب العيش، ويقدم لهم كل ما يقدر عليه من خدمات، فيشعر بحبهم له والراحة النفسية في تعامله معهم.(د.عبد الله الرشدان).

5- تعريف التفاعل الصفي:

يقصد بالتفاعل الصفي مجموعة أشكال ومظاهر العلاقات التواصلية بين المعلم وتلاميذه ويتضمن نمط الإرسال اللفظي وغير اللفظي، كما يشمل الوسائل التواصلية في المكان والزمان، وهو يهدف إلى تبادل الخبرات والمعارف والتجارب والمواقف أو تبليغها ونقلها مثلما يهدف التأثير في سلوك المتلقي.(الفارابي،عبد اللطيف وآخرون)

وهو مجموعة السلوكيات والتصرفات الصادرة عن التواصل اللفظي وغير اللفظي بين طرفي العملية التدريسية "المعلم والتلميذ" في موقف معين مع تحقيق توازن بين إرضاء حاجاتهم وتحقيق الأهداف التعليمية المرغوبة .(نصر الدين جابر)

6-أنماط التفاعل الصفي:

تقوم العملية التربوية على اتصال المعلم والتلاميذ في المواقف التعليمية، ويعد الحديث أو الكلام وسيلة هذا الاتصال اللفظي الذي يسود غالبا جو الصف، والأنماط الأساسية للتفاعل الصفي هي:

6-1 نمط الاتصال وحيد الاتجاه: في هذا النمط يرسل المعلم ما يريد نقله للتلاميذ و يستقبل منهم، ويعد هذا النمط أقل فعالية، حيث يتخذ التلاميذ فيه موقفا سلبيا، بينما يتخذ المعلم موقفا ايجابيا. ويشير هذا النمط إلى الأسلوب التقليدي في عملية التدريس، حيث يجعل المعلم من نفسه مصدرا وحيدا للمعرفة، دون أن يكون المتعلم أي دور سوى الاستقبال والتلقي.

6-2 نمط الاتصال ثنائي الاتجاه: في هذا النمط يسمح المعلم أن يرد إليه استجابات من التلاميذ ويسعى لمعرفة ردود أفعال المتعلمين من خلال سؤالهم أسئلة تكشف عن مدى الفائدة التي حققوها، ولكن يؤخذ على هذا النمط أنه لا يسمح بالاتصال بين التلميذ و زميله، ويكون المعلم فيه محور اتصال واستجابات التلاميذ هي وسائل لتدعيم سلوك المعلم في الأداء التدريسي التقليدي.

6-3 نمط الاتصال ثلاثي الاتجاه: يعد هذا النمط من الاتصال الأكثر تطوار، حيث يسمح فيه التواصل بين التلاميذ، أين يتم تبادل الخبرات ووجهات النظر بينهم، وبالتالي فان المعلم في هذا النمط لا يكون المصدر الوحيد للتعلم.

6-4 نمط الاتصال متعدد الاتجاه: يمتاز هذا النمط عن غيره بتعدد فرص الاتصال بين المعلم والتلاميذ، و بين هؤلاء، كما تتوافر فيه أفضل الفرص للتفاعل و تبادل الخبرات، مما يساعد كل تلميذ على نقل أفكاره وآرائه لآخرين.

7 -العوامل المؤثرة في التفاعل الصفي:

يمثل الصف في النظام المدرسي ميدان تعليم اجتماعي وتكويني بالدرجة الأولى قبل أن تتم فيه العملية التعليمية، والدليل على ذلك هو التخطيط للمرحلة التمهيدية والتي تكون فيها مخاطبة واتصال لفظي يمهد إلى تكييف التلاميذ على نظام جديد، إضافة إلى عوامل في تفاعل هذا النظام، وأهمها التي أشار إليها (دارسون) وهي ديناميكيات الجماعة الصفية.

لا تختلف جماعة عن جماعة أخرى في أساس بنيانها، أنها تقوم على هدف وأفراد يتفاعلون وجها لوجه ويتأسس نظامهم على مجموعة من القواعد والتخطيط المشترك، فالتلاميذ يشكلون وحدة اجتماعية متفاعلة، وتؤثر البنية الصفية في عملية التفاعل الصفي، ومن العوامل ذات العالقة بهذه البنية:

1- حجم الصف وعدد أفارده.

2- تكوينه النفسي الاجتماعي.

والقصد من الأول عدد التلاميذ المكونين للصف، فالاعتقاد السائد في النظام التربوي أن الصفوف ذات الحجم الصغير، أو المكون من عدد قليل توفر البيئة التعليمية، وتزيد من فاعليتهم، والتي تتجسد في مستويات تحصيل أفضل، بحيث يستطيع المدرس التحكم أكثر، كما يمنح الفرص لكل تلميذ في المشاركة والمساهمة في النشاطات الصفية المتنوعة

(نشواتي عبد الحميد)

8-التفاعل الاجتماعي في مجال التربية:

المدرسة كنظام اجتماعي وكمؤسسة اجتماعية أوجدها المجتمع لتنشئة الأجيال تختلف بل تتميز عن غيرها من المؤسسات بأنها بيئة اجتماعية تعكس نوعا خاصا من التفاعل الاجتماعي بين أفرادها،لأن هذا التفاعل يعتمد على الأخذ والعطاء والانسجام والتوافق.(د.عبد الله الرشدان) .

ومجتمع المدرسة يمتاز عن غيره بأنه يكون من الذين يعطون العلم، والذين يستقبلونه والذين يديرون هذه المؤسسة ، والذين يقدمون الخدمات اللازمة لمن فيها من أفراد، ولهذا فالمدرسة مجتمع له استقرار واستقلال نسبي، كما أنه مجتمع له تنظيمه الاجتماعي المحدد.

والمتمثل في توزيع أفراده على أساس السن، و الخبرة وعلى أساس المراكز (المعلم، المتعلم، المدير)، ولهذا يتشكل إطار العلاقات الاجتماعية في المدرسة في ضوء هذا التنظيم الاجتماعي، وما فيه من تفاعل وعلاقات بين الأفراد.

* **العلاقة بين الطلبة:** تظهر علاقة الطلبة الاجتماعية من خلال تفاعلهم مع الأنشطة التعليمية الصفية واللاصفية، المنهجية واللامنهجية، وقد يكون هذا التفاعل إيجابيا ينمو نحو مظاهر الحب والإخاء، والتعاون ، والمشاركة ، والمنافسة الحرة النظيفة، والعمل المنتج، وقد يكون تفاعلا سلبيا ينمو نحو الكارهية والتفرقة، والشتائم.

* **العلاقة بين الأساتذة:** من المعروف أن الأستاذ في المدرسة إنسان قيادي، فهو الذي يعطي، ويعلم ويرشد وينصح ويزود الطلبة بالخبرات، لذا يجب أن تكون العلاقة بين الأساتذة نموذجية لأن الطلبة سيقلدونهم، وسيأخذون عنهم، ويتشبهون بهم، فعلاقة الأساتذة مع بعضهم البعض لابد هي الأخرى أن تقوم على التعاون والتحاب والاحترام وأن ينبذوا الاختلاف، وأن يقربوا بين وجهات النظر، وأن يكونوا القدوة الصالحة للطلبة.

* **العلاقة بين الطلبة والأساتذة:** علاقة الطالب بمعلمه علاقة الأخذ، أخذ الخبرات والمعلومات وبالمقابل تقديم الاحترام والتقدير، وعلاقة الأستاذ بالطالب علاقة عطاء بإخلاص وأمانة، وفي الوقت نفسه بحنو وعطف أبوي، عطف الكبير على الصغير، ومحبة الكبير للصغار وعندما ينشأ هذا الإحترام المتبادل بين الأستاذ والمتعلم (الطالب) يتم التفاعل والتجاوب، تصبح العلاقة أفضل وثمارها أروع، ويتم الوفاق والتعلم والفائدة . (د.عبد الله الرشدان)

9- المقاربة الاجتماعية للقائد في ظل التفاعل الاجتماعي:

تتمثل المقاربة الاجتماعية للقائد في الذكاء الاجتماعي بحيث يرى "ثور نديك" أنه يوجد جانب للشخصية يمكن تسميته "الذكاء الاجتماعي" وهذا الجانب منفصل عن الذكاء المجرد وعرفه بأنه "القدرة على فهم وقيادة الرجال والنساء والبنين والبنات ليعملوا بحكمة في

العلاقات الإنسانية". وعرفه آخرون بأنه القدرة على التعامل مع الناس، كما يظهر في القدرة على إصدار الأحكام في المواقف الاجتماعية والقدرة على التعرف الى حالة المتكلم النفسية والقدرة على ملاحظة السلوك الإنساني وأخيرا روح المرح والدعابة.

أي أن الذكاء الاجتماعي هو الناتج الاجتماعي الذي يؤسس إلى حد كبير على الخبرات الاجتماعية للفرد.(د.محمد محمود بن يونس)

وقد عرفه "دانيال جوليان" في كتابه "الذكاء الوجداني" بأنه: "القدرة على فهم الانفعالات، ومعرفتها، والتمييز بينها، والقدرة على ضبطها والتعامل معها بإيجابية".

ويعرفه الدكتور "محمد محمود بني يونس" بأنه: "فهم الناس بكل ما يعنيه هذا الفهم من تفرعات أي فهم أفكارهم واتجاهاتهم ومشاعرهم وطبعهم ودوافعهم والتصرف السليم في المواقف الاجتماعية بناءا على هذا الفهم".(محمد محمود بن يونس)

ويمكن حصر مكونات الذكاء الاجتماعي بثلاثة عوامل هي:

- فهم الأشخاص.
- الإقبال على المواقف الاجتماعية.
- الحصول على أكبر منفعة أو ربح في المواقف الاجتماعية.

خلاصة:

تحدث عملية التفاعل الاجتماعي بين القائد والتابعين في ظل العملية التربوية بحيث يعتمد القائد بالدرجة الأولى على الذكاء الوجداني الذي يحمل في طياته أسس التعامل مع الحالات النفسية للتابعين والذكاء الاجتماعي الذي يتمثل في مجموعة العلاقات المميزة وكيفية تسييرها ويحدث هذا في أسس الذكاء الأخلاقي المستمدة من تعاليم الشريعة الإسلامية وخلاصة القول أن التربية الإسلامية تعتبر أهم النظم التي يمكن من خلالها بث ما تضمنه التشريع الإسلامي من مبادئ وقيم ومثل عليا حرصت على ترجمتها إلى سلوك علمي، وهي من أهم المقومات التي تعد الأفراد وتبني شخصيته جسميا وعقليا واجتماعيا، بناء يتصف بالشمول والتكامل والتوازن والواقعية، وهي تربية تهتم بأمور الدين والدنيا اهتماما يؤمن الانسجام والتوافق التامين بين قوة الروح وقوة الجسد، ولا يغلب أحدهما على الآخر.

الباب الثاني

الجانب الميداني

تمهيد:

تهدف مذكرتنا هذه إلى توضيح دور الرياضة المدرسية في تنمية التفاعل الاجتماعي عند تلاميذ المرحلة المتوسطة ولهذا قمنا بإجراء دراسة ميدانية لبعض متوسطات ولاية مستغانم ومن خلالها تم اختيار المنهج المتبع وكذا مجالاته ، العينة التي تم اختيارها وكذا أداة البحث ، كما قمنا بتحليل نتائج البحث ومناقشتها للتأكد من صحة الفرضيات المقدمة في الجانب النظري لتكون الدراسة أكثر دقة وأكثر منهجية.

1- منهج البحث:

لتحقيق أهداف الدراسة تم إتباع المنهج الوصفي، الذي يعتمد على جمع الحقائق وتحليلها وتفسيرها لاستخلاص دلالاتها انطلاقا من تحديد المشكلة ، تم اختيار عينة البحث ، وأساليب جمع المعلومات والبيانات وإعدادها ووضع قواعد لتنظيمها وتصنيفها ثم تحليلها وتفسيرها واستخلاص التعليمات والاستنتاجات منها في عبارة واضحة محددة، ويعتبر منهج البحث هو:" الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسته للمشكلة لاكتشاف الحقيقة".(عبد الرحمن بدوي)

2- مجتمع البحث:

إن مجتمع البحث هو الفئة الإجمالية التي نريد تطبيق الدراسة عليها وفق المنهج المختار و المناسب لهذه الدراسة ، و في هذه الدراسة مجتمع البحث يتمثل في تلاميذ المرحلة المتوسطة.

3- عينة البحث:

تعرف العينة على أنها:" مجتمع الدراسة الذي تجمع منه البيانات الميدانية و هي تعتبر جزءا من الكل بمعنى أن تؤخذ مجموعة أفراد المجتمع على أن تكون ممثلة للمجتمع لتجرى عليها الدراسة.

و تعرف أيضا على:" أنها جزء من كل أو بعض من المجتمع".

3-1 كيفية اختيار العينة : حرصنا في بحثنا على الوصول إلى نتائج أكثر دقة وموضوعية ومطابقة للواقع، حيث قمنا باختيار عينتنا المتمثلة في ممارسين للرياضة المدرسية تتمثل في 60 تلميذ ، حيث لم نخصص العينة بأي خصائص بل تم اختيار العينة بطريقة عشوائية.

4- متغيرات البحث:

المتغير المستقل :

هو الذي يؤدي في وضعيته إلى إحداث تغيير وذلك عن طريق التأثير في قيم متغيرات أخرى تكون ذات صلة بها ، ويتمثل المتغير المستقل في بحثنا هذا الرياضة المدرسية.

المتغير التابع :

والذي تتوقف قيمته على مفعول تأثير قيم متغي ارت أخرى ، حيث انه كلما أحدثت تعديلات على قيم المتغير المستقل ستظهر النتائج على قيم المتغيرات التابع ، ويتمثل المتغير التابع في بحثنا هذا في التفاعل الاجتماعي .

5 -مجالات البحث:

- **المجال البشري** : يتمثل في بحثنا في تلاميذ المرحلة المتوسطة ، حيث تمثلت العينة في 60 تلميذ ، 30 تلميذ ممارسين للرياضة المدرسية، و 30 تلميذ غير ممارسين للرياضة المدرسية.

-**المجال المكاني** : أجريت هذه الدراسة ببعض متوسطات ولاية مستغانم.

المجال الزماني : تم الشروع في الجانب التطبيقي بتاريخ 2020/02/15 وإنهاءه بتاريخ 2020/04/06 .

6- أداة الدراسة :

تعتبر أدوات الدراسة المحور الأساسي الذي يستند عليه الباحث ويوظفه في كشف الحقيقة عن مشكلة الدراسة ولتحقيق ذلك وظفنا أداة الاستبيان :

6-1 الاستبيان:

الاستبيان : من الفعل استبان ، استبان الأمر بمعنى أوضحه و عرفه .

إجرائيا : ويعرف بمجموعة من الأسئلة المرتبة حول موضوع معين ، يتم وضعها في استمارة ترسل للأشخاص المعنيين بالبريد أو يجري تسليمها باليد تمهيدا للحصول على أجوبة الأسئلة الواردة فيها ، وبواسطتها يمكن التوصل إلى حقائق جديدة عن الموضوع والتأكد من معلومات متعارف عليها لكنها غير مدعمة بحقائق.(فوزي عبد الله العكس)

7- الوسائل الإحصائية:

- النسب المئوية
- اختبار كا^2

8- صعوبات البحث:

- إجراءات الحجر الصحي المطبقة في البلاد جراء جائحة كورونا.
- قلة الدراسات السابقة والمشابهة.

خلاصة:

لقد تناولنا في هذا الفصل الإجراءات الميدانية للدراسة ، التي تعتبر من ضروريات إنجاز أي دراسة أو بحث، ويمكن من خلالها التوصل إلى نتائج تؤكد مدى تحقق الفرضيات أو عدم تحققها، وبدونها لا يمكن الإجابة عن الإشكالية.

الدراسات السابقة:

الدراسة الأولى:

رسالة ماجستير تحت عنوان " الرياضة المدرسية الجزائرية في جانبها التكويني بين الواقع والمأمول"- دراسة مقارنة من إعداد الطالب " بوغربي محمد" جامعة الجزائر سنة 2005/2004 .

تساؤلات الدراسة :

- ما هو واقع التكوين بالحكام المتمدرسين في الرياضة المدرسية الجزائرية؟

- ما مدى مساهمة الاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية في عملية تكوين الحكام المتمدرسين؟

***فرضيات الدراسة :**

- إعطاء أولوية للمنافسة في الرياضة المدرسية على حساب جوانب أخرى أدى إلى إهمال الجانب التكويني بها.

- التكثيف من المنافسات الرياضة المدرسية وزيادة أنواع الرياضات أدى إلى زيادة أعداد المكونين.

***أهداف الدراسة :**

- معرفة أين وصلت الرياضة المدرسية في الجزائر من الناحية التكوينية .

- وضع توصيات عامة ومقترحات لتطوير الرياضة المدرسية بصفة خاصة والرياضة في الجزائر بصفة عامة.

***نتائج الدراسة:**

- عدم وجود إستراتيجية واضحة في تحديد البرامج الخاصة بالرياضة المدرسية وكذا تكثيف الأنشطة الرياضة المختلفة.

- وجود نظام واحد للمنافسة مما جعل الرياضة المدرسية بعيدة عن تحقيق أهدافها .

الدراسة الثانية:

رسالة ماستر تحت عنوان " دور الرياضة المدرسية في التقليل من الانحراف الاجتماعي دراسة ميدانية بولاية غيليزان 16-17 سنة" السنة الجامعية 2015-2016 من إنجاز الطلبة قرايفي كمال ، بن معزيز عابد ، جامعة مستغانم.

وكانت تساؤلات بحثهم كالتالي :

- هل للرياضة المدرسية دور في التقليل في ظاهرة الانحراف الاجتماعي؟
- هل للرياضة المدرسية دور في التقليل من درجة الانحراف الاجتماعي ؟
- هل نقص ممارسة أنشطة الرياضة المدرسية أحد عوامل الانحراف؟

وكانت فرضياتهم:

- للرياضة المدرسية دور في التقليل في ظاهرة الانحراف الاجتماعي.
- للرياضة المدرسية دور في التقليل من درجة الانحراف الاجتماعي.
- نقص ممارسة أنشطة الرياضة المدرسية أحد عوامل الانحراف.

منهج البحث وعينته :

منهج البحث وصفي ، أما مجتمع البحث هو تلاميذ السنة الثانية ثانوي أما العينة فكانت بطريقة عشوائية تضم 35 تلميذ، وتمثلت أداة البحث في الإستبانة .

وكانت أهدافهم :

- تشخيص ظاهرة الانحراف الاجتماعي والوقوف أمام الأسباب المؤدية إلى تفشي الظاهرة في أوساط الشباب.
- تحديد مدى تأثير ممارسة الأنشطة الرياضية المدرسية على سلوك الفرد.
- محاولة الوصول إلى نتائج موضوعية مناسبة للفرضيات المطروحة.
- معرفة إلى أي مدى تساهم الرياضة المدرسية في القضاء على الانحراف الاجتماعي .

*** أهم النتائج المتوصل إليها من خلال الدراسة :**

- للرياضة المدرسية تأثير كبير في تغيير سلوك الفرد .
- تعدد وجهات التلاميذ في حال غياب الرياضة المدرسية قصد ملأ أوقات الفراغ .
- نقص الوسائل والإمكانيات لا يؤثر بشكل كبير في ابتعاد التلاميذ عن مزاولة أنشطة الرياضة المدرسية.
- تعتبر الأسباب الأسرية والاجتماعية من أهم الأسباب المؤدية للإنحراف الاجتماعي .

6-2الدراسة الثالثة :

دراسة ماستر تحت عنوان " دور ممارسة الرياضة المدرسية اللاصفية في تحقيق التكيف الاجتماعي لدى تلاميذ الطور الثانوي" 2016-2017 بجامعة مستغانم ، من إعداد الطالبين "طويل عجال" و "بن علي تنفير زكرياء" ، حيث كانت تساؤلاتهم كالآتي:

- هل للرياضة المدرسية دور في تحقيق التكيف الاجتماعي لدى تلاميذ الطور الثانوي؟
- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في علاقة التلاميذ الممارسين وغير الممارسين بالزملاء؟
- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في علاقة التلاميذ الممارسين وغير الممارسين بالأساتذة؟
- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في علاقة التلاميذ الممارسين وغير الممارسين بالإدارة؟
- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في علاقة التلاميذ الممارسين وغير الممارسين بالنشاطات الاجتماعية ؟

وجاءت الفرضيات كالتالي :

- تلعب ممارسة الرياضة المدرسية دورا حاسما في تحقيق التكيف الاجتماعي لدى التلاميذ الممارسين.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في علاقة التلاميذ الممارسين وغير الممارسين بالزملاء.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في علاقة التلاميذ الممارسين وغير الممارسين بالأساتذة
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في علاقة التلاميذ الممارسين وغير الممارسين بالإدارة.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في علاقة التلاميذ الممارسين وغير الممارسين بالنشاط الاجتماعي.

وكانت أهدافهم:

- التعرف على درجة التكيف الاجتماعي لدى التلاميذ الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضي.
- توضيح وتبيان دور ممارسة الرياضة المدرسية في تحقيق التكيف الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية .
- توضيح وتبيان دور ممارسة الرياضة المدرسية في علاقة الممارسين وغير الممارسين بالزملاء.

- توضيح وتبيان دور ممارسة الرياضة المدرسية في علاقة الممارسين وغير الممارسين بالأساتذة.
- توضيح وتبيان دور ممارسة الرياضة المدرسية في علاقة الممارسين وغير الممارسين بالإدارة .
- توضيح وتبيان دور ممارسة الرياضة المدرسية في علاقة الممارسين وغير الممارسين بالنشاطات الاجتماعية.

***نتائج الدراسة:**

*أن لممارسة الرياضة دور في زيادة العلاقة بين التلميذ و زملاءه.

* أن لممارسة الرياضة دور في زيادة الرغبة للتلميذ في المشاركة في النشاطات الاجتماعية.

6-3الدراسة الرابعة:

رسالة ماستر تحت عنوان "واقع الرياضة المدرسية في بعض ولايات الغرب الجزائري" بجامعة مستغانم:2018-2019 من إعداد الطالبان " بلخضر وهبي ، شيبي فيصل" حيث كانت تساؤلاتهم كالتالي :

- ما هي الأسباب الحقيقية لتدهور الرياضة المدرسية في الجزائر؟
- هل سبب هذا التدهور هو نقص الإمكانيات المادية والوسائل البيداغوجية في المؤسسات التربوية لتأطيرها ؟
- أو نقص الرغبة لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية بالإنحراط والمشاركة في التظاهرات والمنافسات المدرسية ؟

أما فرضيتهم العامة كانت كالتالي:

* السبب الحقيقي لتدهور الرياضة المدرسية في الجزائر هو نقص الاهتمام والمتابعة من طرف المسؤولين المعنيين.

- الفرضيات الجزئية:

- من أسباب تدهور الرياضة المدرسية في الجزائر هو نقص الإمكانيات المادية والوسائل البيداغوجية في المؤسسات التربوية لتأطيرها .

- من أسباب تدهور الرياضة في الجزائر هو أن أغلبية أساتذة التربية البدنية ليست لديهم رغبة بالانخراط والمشاركة في التظاهرات المدرسية.

أما أهداف دراستهم كانت كالآتي :

- معرفة الأسباب الحقيقية لتدهور الرياضة المدرسية في الجزائر وأهم المشاكل التي تعاني منها .

- معرفة إذا كان نقص الوسائل البيداغوجية في تأطيرها هي من أسباب تدهورها .

- معرفة أيضا ما إذا كان لنقص الرغبة لدى أساتذة التربية البدنية في الانخراط والمشاركة في التظاهرات والمنافسات المدرسية هو من أسباب تدهورها .

***نتائج الدراسة:**

* الممارسة الرياضية تنعكس بالإيجاب على عملية التفاعل الاجتماعي.

* تساهم الرياضة في مد جسور التواصل وتقريب العلاقات بين الأفراد مما يسهل تمرير المعلومة.

الدراسة الخامسة:

رسالة ماستر تحت عنوان" دور النشاط البدني الرياضي التربوي في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى تلاميذ الطور الثانوي" من إعداد الطالبين " كسكس سفيان- سرسوب فاطنة" جامعة "زيان عاشور- الجلفة سنة 2019/2018 ، حيث كانت تساؤلاتهم كالتالي :

- هل للنشاط البدني الرياضي التربوي دور في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى تلاميذ الطور الثانوي؟

- هل للنشاط البدني الرياضي التربوي دور في تنمية مستوى الإقبال الاجتماعي لدى تلاميذ الطور الثانوي؟

- هل للنشاط البدني الرياضي التربوي دور في تنمية مستوى الاهتمام الاجتماعي لدى تلاميذ الطور الثانوي؟

***فرضيات الدراسة:**

– للنشاط البدني الرياضي التربوي دور في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى تلاميذ الطور الثانوي.

– للنشاط البدني الرياضي التربوي دور في تنمية مستوى الإقبال الاجتماعي لدى تلاميذ الطور الثانوي.

– للنشاط البدني الرياضي التربوي دور في تنمية مستوى الاهتمام الاجتماعي لدى تلاميذ الطور الثانوي.

أهداف الدراسة:

– إبراز أهمية النشاط البدني الرياضي الصفي من في إعادة التنظيم الشامل للمراهقين وتنمية الكفاءات الاجتماعية.

– أخذ النشاط البدني الرياضي كوسيلة في التوجيه وضبط سلوكات المراهق.

– الإلمام بخطورة الاضطرابات الاجتماعية والنفسية التي من بينها السلوك الانطوائي لدى المراهقين.

نتائج الدراسة:

– للنشاط البدني الرياضي التربوي دور إيجابي في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى تلاميذ الطور الثانوي.

– للنشاط البدني الرياضي التربوي دور فعال في تنمية مستوى الإقبال الاجتماعي لدى تلاميذ الطور الثانوي.

التعليق على الدراسات :

1– من حيث المنهج: من خلال عرض الدراسات السابقة والمشابهة لاحظنا أنها تشابهت في نفس المنهج المتبع الذي هو المنهج الوصفي مثل دراسة " بلخضر وهبي ، شيبي فيصل" سنة 2019/2018 ودراسة " كسكس سفيان– سرسوب فاطنة" 2019/2018

2– من حيث العينة : قد كان هناك اختلاف في اختيار العينة وتباين عددها من حيث الحجم والجنس مثل دراسة " بوغربي محمد" 2005/2004 التي كانت عينتها تتكون من 56 أستاذ موزعين على ثلاثة ولايات ، ودراسة " قرايفي كمال ، بن معزيز عابد" 2016/2015 التي تمثلت عينتهم في 35 تلميذ تم اختيارها بطريقة عشوائية.

3- من حيث الأدوات : لم يكون هناك اختلاف بين الدراسات في أدوات جمع البيانات حيث جميع الدراسات اشتركت في استخدام أداة الاستبيان كوسيلة لجمع المعلومات و البيانات.

4- من حيث المعالجة الإحصائية:

حسب المعالجة الإحصائية لكل دراسة تبين لنا أن هناك اختلاف في الوسائل الإحصائية من دراسة إلى أخرى حيث اعتمدت أغلب الدراسات على : النسب المئوية، المتوسط الحسابي ، معامل الارتباط ، الانحراف المعياري ، كا^2 ،تحليل التباين ...حسب طبيعة الدراسة.

5- من حيث النتائج:

من خلال نتائج الدراسات السابقة نلاحظ أن معظم الدراسات اتفقت على أهمية الرياضة المدرسية في تنمية الجوانب الاجتماعية للأفراد الممارسين لهذه الأخيرة على غرار غير الممارسين لها، كما حثت هذه الدراسات على تنظيم الرياضة المدرسية في الجزائر وتحسين مستواها الرياضي وذلك عن طريق دعمها ماديا ومعنويا.

6- نقد الدراسات:

بعد عرض الدراسات السابقة والمشابهة تبين لنا أن هناك بعض أوجه التشابه والاختلاف بينها وبين دراستنا الحالية من أهمها ما يلي :

- بالنسبة للمنهج المستخدم في دراستنا تشابه مع الدراسات السابقة وهو المنهج المسحي الوصفي.

- أما بالنسبة للعينة المختارة وعددها حيث كانت 60 تلميذ في مرحلة المتوسط مقسمة إلى مجموعتين، 30 ممارسين للرياضة المدرسية و 30 غير ممارسين.

- تشابهت دراستنا مع الدراسات السابقة في أدوات المعالجة الإحصائية حيث استخدمنا النسب المئوية ،ال كا^2 والمتوسط الحسابي .

* أما أوجه الاختلاف فكانت في مجتمع الدراسة حيث أن أغلب الدراسات السابقة كان مجتمع دراستها يتمثل في الطور الثانوي ، أما دراستنا الحالية فدرست دور الرياضة المدرسية في تنمية التفاعل الاجتماعي عند تلاميذ المرحلة المتوسطة ، نظرا لحساسية هذه المرحلة لأن التلميذ فيها يكون في مرحلة المراهقة والتي تؤثر على تصرفاته ورغباته وسلوكاته.

7 – مناقشة الفرضيات:

– الفرضية الأولى : والتي كانت كالتالي " الرياضة المدرسية تساهم في تقوية التواصل الاجتماعي عند تلاميذ المرحلة المتوسطة" ، نلاحظ من خلال نتائج الدراسات السابقة أنها تدعم الفرضية المقترحة وتحققها ، وذلك بزيادة نشاط التواصل الاجتماعي عند الأفراد الممارسين للرياضة المدرسية على عكس غير الممارسين لها ، و مما سبق ذكره يؤكد لنا مدى دور الرياضة المدرسية في تحقيق الوظائف الإجتماعية ومنها التواصل الإجتماعي مستندين في ذلك على نتائج الدراسات السابقة والمشابهة التي قمنا بتحليلها ، حيث كانت أغلبية إجابات المستجوبين في هذه الدراسات تصب في صالح تحقيق هذه الفرضية وهذا يبرز أهمية التواصل الإجتماعي في جعل الفرد متزن في إنفعالاته وتفكيره وآراءه ومعتقداته ومن هنا يسلك الفرد سلوكا إجتماعيا سويا ويؤيد مباديء ومعايير وأهداف مجتمعه.

– الفرضية الثانية :

" الرياضة المدرسية تحسن القدرة على الاندماج الاجتماعي عند التلاميذ في المتوسطة"، حسب المعالجة الإحصائية ونتائج الدراسات التي سبقت دراستنا لاحظنا أن الرياضة المدرسية تساهم في الاندماج والتكيف الاجتماعيين على عكس غير الممارسين لها وهذا ما يجعل من فرضيتنا هذه صحيحة ومحققة إلى حد بعيد.

حيث توصل أصحاب هذه البحوث والدراسات بعد إستجواب العينات المستهدفة إلى أن الرياضة المدرسية لها إنعكاس إيجابي في دمج التلميذ في الجماعة في مرحلة التعليم المتوسط، كما تساعد الفرد المراهق على الإندماج مع أفراد المجتمع ، لأن التلميذ في هذا السن يمر بمرحلة صعبة في حياته ويحتاج إلى من يساعده على تجاوز هذه المرحلة وتحقيق التوافق النفسي والإجتماعي وذلك لإنشاء فرد عصري وعقلاني يحس بالقيم والمثل التي يؤمن بها المجتمع وبذلك يحيا حياة إجتماعية تؤثر و تتأثر بالمجتمع المحيط به .

***الفرضية الرئيسية :**

– والتي تنص على ما يلي " للرياضة المدرسية دور إيجابي في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة" ، من خلال الدراسات السابقة ومناقشة الفرضيات الأولى والثانية، يمكننا القول أن الفرضية العامة صحيحة ، لأنه يوجد فروق دالة إحصائيا بين الممارسين وغير الممارسين للرياضة المدرسية حيث وجدنا أن مستوى التفاعل الاجتماعي

مرتفع عند التلاميذ الممارسين للرياضة المدرسية ، وذلك حسب إجابات التلاميذ والأساتذة الذين تم إستجوابهم في الدراسات المشابهة التي قمنا بعرضها مسبقا ، حيث تبين أن الرياضة المدرسية تساعد التلميذ في الإحتكاك والميول أكثر إلى زملائه والتعبير عن آراءه دون تردد أو خوف كما تبين أنها تساهم في جعلهم يكتسبون روح التعاون ويظهر ذلك جليا في الأنشطة الجماعية،ومنه يمكننا القول أن الرياضة المدرسية لها دور إيجابي في تنمية التفاعل لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة .

– الاستنتاجات :

– تلعب الرياضة المدرسية دور كبير في مد جسور التواصل وتقريب العلاقات بين أفراد المجتمع.

– للممارسة الرياضية دور فعال في تحقيق الاندماج الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة.

– ممارسة الرياضة المدرسية ينعكس بالإيجاب على عملية التفاعل الاجتماعي الذي يعتبر شرط من شروط بناء أي مجتمع.

– تساهم الأنشطة البدنية الرياضية المدرسية في إدماج الفرد في الجماعة في المرحلة المتوسطة.

*** الاقتراحات والتوصيات:**

– تشجيع التلاميذ المراهقين على ممارسة الرياضة المدرسية الصفية واللاصفية.

– إعطاء أهمية كبيرة للرياضة المدرسية من حيث الوسائل البيداغوجية والعتاد الرياضي والإمكانيات التي تستلزمها.

– لابد من تنظيم دورات رياضية تنافسية بين المدارس .

– تنظيم ملتقيات توعية توعي بأهمية ودور الرياضة المدرسية .

– إنشاء جمعيات تختص بتنظيم دورات ومنافسات رياضية بين المؤسسات التربوية.

خـــاتمـــة

خاتمة:

في خلاصة هذه الدراسة نريد التأكيد على دور الرياضة المدرسية في تنمية التفاعل الاجتماعي عند تلاميذ المرحلة المتوسطة والذي هو دور إيجابي وفعال لا يمكن تجاهله ببساطة ونظرا لأهمية هذا الدور تعددت البحوث والدراسات في هذا المجال ، حيث تتفق دراستنا مع هذه الدراسات من حيث تنمية التفاعل والتواصل الاجتماعي عند الفرد الممارس للرياضة المدرسية بصفة خاصة والرياضة بصفة عامة .

كما أظهرت دراستنا أن للرياضة المدرسية أهمية إجتماعية كونها تمثل وسيلة لنقل القيم والمعارف ، من خلال إسهام قواعدها في خلق الإنسجام الإجتماعي بين التلاميذ، وبذلك يمكن للرياضة المدرسية أن تسهم في إزالة التمايز والطبقية وتسهيل التفاعل بين أفراد المجتمع بشكل عام والتلاميذ القادمين من خلفيات إجتماعية مختلفة بشكل خاص.

وفي هذا الإطار يمكننا القول أن الرياضة المدرسية تساهم في بناء علاقات اجتماعية بين الأفراد والتلاميذ وتقوي روابط الأخوة، وتعمل على دمج الفرد في الجماعة وتعالج المشاكل النفسية لدى المراهق مثل العزلة والوحدة وتعمل على تقوية شخصيته وإقحامه في الوسط الاجتماعي وممارسة دوره بصفة عادية ودون خوف.

وفي الأخير نتمنى أن تكون دراستنا هذه المتواضعة بابا واسعا وإنطلاقة جيدة للدراسات القادمة مستقبلا و التي تختص بمواضيع الرياضة المدرسية وتأثيرها على الأفراد والمجتمع .

قائمة المصادر و المراجع

المصادر و المراجع:

01- أحمد زكي بدوي ، معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية ، مكتبة لبنان بيروت ، السنة 1979 .

02- أحمد الشناوي وآخرون، التنشئة الاجتماعية للطفل، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2001

03- أتاواي، التربية والمجتمع، ترجمة وهيب سمعان، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، مصر، 1976.

04- إبراهيم محمد سلامة: اللياقة البدنية،الاختبارات و التدريب، ط2، دار المعارف، القاهرة، 1980، ص129

05- الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية ، وزارة الشباب و الرياضة، الأمر رقم 95/09 ، المتعلق بتوجيه المنظومة الوطنية للتربية البدنية والرياضية وتطويرها المؤرخ في 25فيفري 1995،

06- الجريدة الرسمية ، الأمر رقم 376/97 ، الصادر بتاريخ 08 أكتوبر 1997 ، المتعلق بالتربية البدنية وتطويرها.

07- الفارابي،عبد اللطيف وآخرون، معجم علم التربية ومصطلحات البيداغوجيا والديداكتيك، بيروت،1994.

08- النجيحي محمد لبيب، الأسس الاجتماعية للتربية، مكتبة الانجلوا المصرية، القاهرة، مصر، 1976.

09- جريدة الخبر الصادرة بتاريخ 26نوفمبر 1996م-ص4.

10- جريدة الخبر الصادرة بتاريخ : 25 نوفمبر 1996، إجبارية ممارسة الرياضة المدرسية، ص 24.

11- د. محمد بسيوني، فيصل ياسين الشطي، نظريات وطرق التربية البدنية والرياضية،ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1992.

12- د.عقيل عبد الله، الإدارة والتنظيم في التربية الرياضية،بغداد، ط2، 1986 .

13- د. عبد الله الرشدان، علم الاجتماع والتربية،ط1،دار للنشر والتوزيع، عمان 1999.
14- د.محمد محمود بن يونس، سيكولوجية الدافعية والانفعالات، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان 2007.
15- صلاح الدين شروخ، علم النفس التربوي، دط، دار الإسكندرية، 2004.
16- قاسم المندلاوي و آخرون، دليل الطالب في التحقيقات الميدانية في التربية الرياضية ، الجزء الثاني ، الموصل ، العراق ، 1990.
17- محمد عادل خطاب ، التربية الوطنية للخدمة الاجتماعية، ط2، دار النهضة العربية، القاهرة، مصر 1965.
18- مينرونوف جان، ترجمة فريد انطونيوس، ديناميكية الجماعات، منشوارت عويدات، بيروت، لبنان، 1974.
19- نشواتي عبد الحميد، علم النفس التربوي، ط3، دار الفرقان، بيروت، لبنان 1987.
20- نصر الدين،جابر، واقع التفاعل الصفي داخل المدرسة الجزائرية، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، مجلد2، 2004.
21- هنود علي، التفاعل الاجتماعي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى بعض تلاميذ الثانوي، رسالة ماجستير في علم النفس جامعة محمد خيضر، الجزائر، 2013.
22- حلمي منيرة، التفاعل الاجتماعي، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، مصر، 1978.

المراجع باللغة الأجنبية

01- alderman (ed) manuel de psychologie de sport ،édition ، viga ، paris ،1990.
02 -Fernandez (b) soohlogie et comptions spartive ، édition ، viga ، paris 1977
03- i – f – s . origine objectifs structures 1996.
04- Thil(E) Thamas (R) L'educateur Sportif Preparation Au Brevet D'etat – Paris – Vioat ، 2000 ..
05- matuiv (t.p) aspects fandamantanteaus de l'enraiements ، édition viga ، paris ، 1.989 .
06-waring (h.t.r) psichologie sportive ، édition ، viga ، paris ، 1976.

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

جامعة عبد الحميد بن باديس –مستغانم–

معهد التربية البدنية والرياضية

تخصص نشاط رياضي تربوي مدرسي

في إطار إنجاز رسالة تخرج شهادة ماستر تحت عنوان :"**دور الرياضة المدرسية في تنمية التفاعل الاجتماعي عند تلاميذ المرحلة المتوسطة**"

أعزائي التلاميذ يشرفنا أن نضع بين أيديكم هذه الاستمارة للإجابة عليها بوضع علامة (×) في الخانة المناسبة أمام كل سؤال مع العلم أن إجاباتكم لن يطلع عليها سوى الباحث.

إعداد الطلبة:

عدة ياسين

عرون محمد

إشراف الدكتور:

مقراني جمال

السنة الدراسية:2020/2019

استمارة استبيان موجه للتلاميذ

الأسئلة:

- المحور الأول: التواصل الاجتماعي

01- هل تمارس الرياضة المدرسية؟

نعم ☐ لا ☐

02- هل تحب الرياضة المدرسية ؟

نعم ☐ لا ☐

03- هل الرياضة المدرسية تشعرك بأنك عضو في مجموعة من الأصدقاء ؟

نعم ☐ لا ☐

04- هل تمارس النشاط الرياضي في أوقات الفراغ خارج المؤسسة مع زملائك ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

05- هل الرياضة المدرسية تجعلك تعبر عن مشاعرك اتجاه زملائك ؟

نعم ☐ لا ☐

06- هل ممارسة الرياضة المدرسة تساعدك على كسب أصدقاء جدد بسهولة خلال الحصة ؟

نعم ☐ لا ☐

07- هل تتعانق وتضم زملاءك عند الفوز ام تبقى بعيد عنهم؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

08- هل تساعدك الرياضة المدرسية على نسيان الخلاف مع زملائك في سبيل الحفاظ على علاقتك الطيبة معهم؟

نعم ☐ لا ☐

09- هل تعرفت على أصدقاء مقربين من خلال الرياضة المدرسية ؟

نعم ☐ لا ☐

10- هل الرياضة المدرسية تجعلك تعبر عن رأيك بجدية دون تردد أو خوف ؟

نعم ☐ لا ☐

- المحور الثاني : الاندماج الاجتماعي

1- هل ترغب في تقديم المساعدة لزملائك أثناء ممارسة أنشطة الرياضة المدرسية؟

نعم ☐ لا ☐ في بعض المواقف ☐

2- أجد صعوبة في الاندماج مع زملائي في النشاط الجماعي ؟

نعم ☐ لا ☐ نوعا ما ☐

3- هل تشعر بأنك شخص مهم عند ممارسة الرياضة المدرسية مع زملاءك ؟

دائما ☐ لا ☐ أحيانا ☐

4- هل تشارك في النشاطات اللاصفية خارج درس التربية البدنية؟

نعم ☐ لا ☐ قليلا ☐

5 - ما هو شعورك أثناء الدخول في منافسات رياضية مع المدارس الأخرى؟

.....

.....

6- حسب رأيك هل تساهم الرياضة المدرسية اللاصفية في تكوين علاقات خارج المحيط المدرسي ؟

تساهم ☐ لا تساهم ☐ أحيانا ☐